

تقرير رحلة الزيارات الدولية



ماليزيا ٢٠١٢

من 30-05-2012 حتى ٢٠١٢-٠٧-٠٦

➤ عمل الطلاب :

- أحمد صالح الظريس
- عبد العزيز المديرس
- محمد بلال
- نايف العراقي
- علي السنوي
- عبد الرحمن الربيعي
- زياد الحافظي

• مقدمة

• الزيارات الجامعية

• **جامعة المدينة العالمية** Mediu IT Division

• **جامعة الوسائط المتعدد** MMU CyberJaya

• **جامعة بوترا ماليزيا** UPM

• المصانع والشركات و مراكز المعلومات

• **مصنع أوتو أير** AUTO AIR

• **مركز المعلومات** Sirim

• **بنك نيقارا ماليزيا** Bank Negara Malaysia

• الرحلات الترفيهية

• **نادي الطلاب السعودي** Saudi Club

• **سان وي لاقون** Sunway Lagoon

• **جينتينق هايلاندز** Gentling Highlands

• الايجابيات

• السلبيات

• جدول الرحلة

• مقدمة:

برنامج الزيارات الخارجية برنامج هادف ومفيد، يهدف الى اعطاء الفرصة للطلاب بتمثيل دينهم، وطنهم و جامعتهم لدى الدول الاخرى. البرنامج يعطي الفرصة للطلبة والإدارين المشرفين الى التعرف على تجربة الدول الأخرى في التعليم والصناعة. هذا البرنامج يمكن الطلاب من الاختلاط والتعرف على حضارات اخرى و امكانية تبني عاداتهم الحسنة و اجتناب عاداتهم السيئة. و أيضاً يتيح للطلاب التعرف على أفضل الجامعات في الدول الصناعية والتواصل مع مسئوليا وطلابها، كما يتيح ايضا تبادل الخبرات وطرق التعليم المختلفة. البرنامج تتمثله خطه منسقة مسبقا ومجدولة بحيث يتم الاستفادة من الوقت كاملا. من اهم قواعد الرحلة، عدم السماح لضياح الوقت من دون الاستفادة التامة منه. البرنامج مفيد بشكل كبير، و اتاح لنا التعرف على التجربة التي عاشها الشعب الماليزي وكيفية نهوض هذا الشعب من الفقر، الى دولة صناعية. البرنامج و اهدافه اتاحت أيضاً لنا كطلاب زيارة عدد من المصانع و الجامعات حيث تمت مقارنات عديدة بينها وبين جامعات المملكة. قلما رأينا تفوق الجامعات الماليزية في هذه المقارنات. بشكل عام، الرحلات الخارجية برنامج ناجح ويصب في صالح الطالب و فائدته.

• الزيارات الجامعية

• **Mediu IT Division جامعة المدينة العالمية**

تمت زيارة جامعة المدينة العالمية (Al-Madinah International University) وتم استقبالنا من دون أي تأخير. مبنى الجامعة ليس كبير و مع ذلك امكانيات الجامعه لم تكن ببسيطة. بدأت الزيارة بعرض مطول عن الجامعة وبعدها الجواب على اسئلة الطلاب والمشرفين. أخذنا في جولة داخل منشأة الجامعة التي كانت في مبنى واحد فقد ، ولا تملك

حرم جامعي . أكثر ما شد انتباهنا في جولتنا هو الحاسوب المركزي الكبير (Mainframe Computer) وهو تابع لشركة IBM التي تطور أحدث أجهزة الحاسب الكبيرة. تتميز الجامعة بطابعها الاسلامي ويرتادها اغلبية طلاب عرب ومنهم طلاب سعوديون كثر. تم استحداث الجامعة في سنة ٢٠٠٧. الجامعة حديثة وفي تطور مستمر. الواضح هو الاقبال الشديد للعرب على هذه الجامعة. استفدنا الكثير من تجاربهم في طرق التعلم وخاصة التعليم الإلكتروني.





• MMU Cyberjaya

جامعة الوسائط المتعددة (المالتي ميديا) وهي مؤسسة تعليمية للتعليم العالي تم تأسيسها من خلال جامعة تيليكوم. الجامعة تضم اكثر من ٢٠,٠٠٠ طالباً وطالبة ، وتعتبر أول جامعة خاصة تم تأسيسها في ماليزيا.. الجامعة لديها مقرين ، الرئيسي في المدينة التاريخية في ملقا ، والمقر الثاني في سايبير جايا. تم زيارة فرع سايبير جايا، تقدم الجامعة الدرجات الجامعية والدراسات العليا والدبلومات وكافة الشهادات الأكاديمية. أكثر ماجذباً في هذه الزيارة هو استضافة الجامعة لمراكز الأبحاث ، بهدف التركيز على دراسة وأبحاث مجالات النانو تكنولوجي ، الإتصالات ، الهندسة ، الروبوتات الحديثة ، الأعمال. وأكثر ما استفاد منه الطلبة هو رؤية جامعة متطورة بالتكنولوجيا الحديثة ورؤية كيف ان هذه التكنولوجيا تحفز الطالب على الرغبة في العلم والاستمتاع به.



UPM •

تم زيارة الجامعة مع وفد الجامعة خلال رحلة ماليزيا و تم زيارة كلية الهندسة ومقابلة بعد من مسؤولي الكلية وعدد من المدرسين و شرح التخصصات في الكلية وهي: هندسة الفضاء ، هندسة الاحياء والزراعة ، الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية والالكترونيات ، الهندسة

كيميائية ، انظمة الكمبيوتر والاتصالات ،الهندسة الميكانيكية والتصنيع والعمليات
والغذاء.بالاضافة الى ذلك تم زيارة سكن الطلاب وبعض المرافق التعليمية التي تشمل
المعامل والمختبرات الكيميائية والمختبرات الميكانيكية وبعض اقسام ومعامل الفيزياء.ثم تم
تقديم طعام الغداء.





المصانع والشركات و مراكز المعلومات

Auto Air

تم زيارة مصنع Auto Air في اليوم الأول، وهي شركة تهتم في صناعة قطع غيار الآلات والمحركات في ماليزيا. يقوم المصنع (بالتعاون مع عدة شركات من أمثال General Electric وغيرها) بصناعة مراوح التهوية في المحركات والصواميل ومعدات الضغط وما شابه ذلك. كان وصول وفد الجامعة في وقت العصر. تم الاستقبال والتعريف بالمصنع بشرف من رئيس الشركة و مديرة المصنع حيث قاما ال بإلقاء محاضرة مبسطة عن تاريخ وإنجازات المصنع مع ذكر الجهات المتعاقدة مع المصنع من الشركات العالمية. ثم تم التجول في المصنع حيث تعرفنا على كيفية عمل المصنع و رأينا طاقم العمل. كان مستوى العمل بدائي وشاق جداً لم نلاحظ وجود أجهزة حديثة لتسهيل الجهد وتوفير وقت العامل ، قام فيها وفد الجامعة بأخذ فكرة المصنع وتلخيص أهم مميزاته حيث قام وفد الجامعة بأخذ جولة على فروع المصنع المختلفة و اطلع على خط سير أحد منتجات المصنع (مراوح تهوية مكائن السيارات) مع شرح مبسط من قبل مساعدة مدير المصنع عن خط سير المنتج من بداية التصنيع إلى نهايته، كما تم أيضاً استعراض الأجهزة المختلفة داخل المصنع من أمثال أجهزة الضغط والأفران ومعدات اللحام وأجهزة نحت السطوح وسبكها وغيرها من معدات المصنع المختلفة.

في نهاية الزيارة تم الاحتفال مع طاقم الشركة وقدم لنا بعض الأكلات الشعبية لديهم. الإستفادة كانت كبيرة جدا من هذه الزيارة رغم أن المنشأة متواضعة جداً. استغرقت الزيارة في حدود الساعتين





Sirim •

تم زيارة شركة Sirim وهي مملوكة بالكامل للحكومة الماليزية تحت إشراف وزارة المالية و الإعلام و مع أكثر من أربعين عاما من التجربة والخبرة، في تبني البحوث والتطويرات في مجال التكنولوجيا، بجودة وطنية.

لعبت SIRIM دائما دورا رئيسيا في تطوير قطاع الخاص في الدولة. وركزت على اكتشاف وتطوير تقنيات جديدة لمساعدة الشركات على المنافسة من خلال تحسين الجودة والابتكار. من خلال الاستفادة من خبراتها وقاعدة المعرفة، والشركات الصغيرة

والمتوسطة. الاستفادة من هذه الزيارة كانت برؤية الأفكار والبحوث في جميع المجالات وكيف تم تطويرها وهذا يحث على العمل و الإبداع لدى الفرد لبناء وطنه.



Bank Negara Malaysia •

تمت زيارة بنك نيقارا في ماليزيا خلال زيارة وفد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لماليزيا حيث تم استقبال الوفد بحفاوة في البنك المركزي, حيث تم حضور محاضرة في بداية الزيارة عن التمويل الاسلامي العالمي وعن بنك ماليزيا ودوره القيادي في التمويل الاسلامي و كيف اضاف هذا البنك الانظمة والقوانين للتمويل الاسلامي العالمي.

ثم تمت زيارة معرض في نفس البنك ، حيث ان هذا المعرض يعرض الفنون الماليزيا المصوره والمنحوتات القيمة وبعض العملات النادرة والعملات العالمية





• الرحلات الترفيهية

• Saudi Student Club

زار وفد الجامعة نادي الطلاب المبتعثين بماليزيا حيث رتب فيها النادي ليلة احتفالية برعاية الملحق الثقافي بماليزيا، تم في هذه الزيارة التعرف على النادي من كادر طلابي ممتعت وأنشطة مختلفة للنادي. قام النادي باستقبال وفد الجامعة في حدود الساعة التاسعة مساءً حيث قدم في البداية محاضرة تعريفية بالنادي بحضور الملحق الثقافي في ماليزيا، قام الطلاب المبتعثين بعد هذه المحاضرة بمشاركة طلاب الوفد تجربتهم الدراسية في الخارج مع ذكر مميزات هذه التجربة وعيوبها ومناقشتها مع وفد الجامعة. كانت المشاركات تتمثل في عدة نقاط منها التجربة المعيشة خارج البلد والاحتكاك بثقافات أجنبية عن الشخص والتجربة الدراسية في جامعات مختلفة في ماليزيا وأساليب التدريس المتبعة فيها، أيضاً تم مناقشة طريقة عرض المادة التعليمية في هذه الجامعات وأساليب إيصال المعلومة، بالإضافة إلى ذلك تمت مناقشة الأنشطة العامة للجامعات الماليزية من ندوات ومحاضرات واستضافات وغيرها من الأنشطة المفتوحة. في نهاية الزيارة دعي الوفد لتناول العشاء في ضيافة أعضاء النادي ثم كان انصراف وفد الجامعة في حدود الساعة الثانية عشر ليلاً.



Sunway Lagoon •

بعد ان قام الوفد بالزيارات الرسمية الى العديد من الجامعات والمصانع وببدا اجازة نهاية الاسبوع وجب ان يحضى اعضاء الوفد على جو ترفيهي وزيارات اكثر مرح. لهذا قام وفد الجامعة بزيارة منتجع صنواي لاجون الذي يحتوي على فنادق سكنية ومجمع تجاري و مدينة ترفيهية مخصصة للالعاب المائية بجميع انواعها, توجد على بعد نصف ساعة من العاصمة كوالالامبور. أكبر بحيرة صناعية توجد في هذه المدينة. هذه المدينة التي تعتبر اهم مدينة العاب في ماليزيا تنقسم الى قسمين: قسم مخصص للالعاب المائية والقسم الاخر مخصص للالعاب الجافة. هذه المدينة تحتوي على العديد من الالعاب المتنوعة والممتعة بحيث انه يصعب لعبها جميعها في يوم واحد.أرى اننا نستطيع ان ننقل مثل هذه المدينة الى بلدنا بحيث نستطيع ان نقننها بما يناسب المجتمع وما يصلح له وبهذا يجد المواطن ما يضيف له جو المتعة بعد عمل طويل شاق.





Genting Highland •

في صباح اليوم التالي قام الوفد بزيارة ملاهي جنتنق هايلاند التي تقع في ولاية باهنج و تبعد حوالى ساعة عن كوالالامبور. وهي منطقة تقع على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر وباردة ويجب ارتداء الملابس الدافئة. ارتفاع هذه المنطقة يجعلك تمشي خلال الغيوم. جنتنق تحتوي على قسمين من الالعاب: العاب داخلية والعب خارجية. ينصح بمتابعة الاحوال الجوية قبل زيارة هذه المنطقة وذلك لتفادي الايام الممطرة لانه يتم ايقاف الكثير من الالعاب في الايام الممطرة. يمكن الذهاب الى جنتنق عن طريق السيارة او الباص او عن طريق التلفريك, لكن كان خط رحلتنا عبارة عن الذهاب بالحافلة الى منطقة ركوب التلفريك ومن ثم الصعود الى منطقة جنتنق. الجدير بالذكر انه خلال الصعود بالتلفريك يمكنك رؤية سلاسل جنتنق هايلاند التي تحيط بجنتنق هايلاند. اوقات عمل مدينة جنتنق هي من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء للالعاب الخارجية بينما اوقات العمل تكون من الساعة الثامنة صباحا حتى ١٢ في منتصف الليل للالعاب الداخلية.



• الإيجابيات

- الفندق الذي تم السكن فيه في كوالالمبور كان رائعاً ونظيفاً وخدماته ممتازة جداً من دون شك اضافة الى الرحلة الكثير و جعلها رحلة ممتعة.
- حسن اختيار الطلاب للرحلة ، لم نرى منهم الا حسن المعاملة والعشرة.
- تفهم المشرفين لحالة الطلاب في أوقات صعبة مررنا بها في الرحلة وذلك زاد من معنويات الطلاب.

- الزيارات الترفيهية كانت ممتعة جدا ووقتها كان جيد بين الزيارات العلمية فكانت تعتبر كإستراحة بين شوطيين.
- تم خلق فرصة لتكوين الصداقة وحب العمل الجماعي بين اعضاء الوفد وذلك بسبب الوقت الطويل الذي تم قضاؤه معا.
- حضى الطالب بفرصة للتعرف على المجتمعات الاخرى وطريقة حياة المجتمع الماليزي. بالاضافة الى الحصول على فكرة بسيطة عن التطور السريع لهذه الدولة.
- تقوية صلة الطلاب بطلاب من دول اخرى في مجالات علمية او تعليمية.
- معرفة ثقافات مختلفة عن قرب في مجالات الفكر والتعامل واللغات.
- فهم الاقتصاد الاسيوي والعيش فيه ومعرفة اثر العمل في هذه الدول على الاقتصاد العالمي.
- تنوع أماكن الزيارات (الجامعات، المصانع، أماكن الترفيه).
- التعرف على ثقافات ماليزيا المختلفة وتحسين مهارات التأقلم لدى طلاب الوفد.
- التعرف على جامعات ماليزيا المختلفة وأساليب التطوير الأكاديمي في هذه الجامعات.

• السلبيات

- منشآت ماليزيا التي تمت زيارتها لم ترتقى للتطلعات.
- سوء في الجدولة، السفر الى بينانج لم يكن مجدي وذلك لطول المسافة.
- الجو في ماليزيا استوائي وغير مريح للزيارات الميدانية.
- تنسيق جدول الزيارات كان به بعض المشاكل فلم يعمل حساب وقت للتنقل من مكان الى مكان فاضطررنا الى الغاء زيارة احدى المصانع.
- سوء اختيار الشركة السياحية المسؤولة عن اختيار الاماكن التي سيزورها الوفد حيث انه تم زيارة مصنع بدائي علما بان هنالك الكثير من المصانع التي يمكن زيارتها في ماليزيا.
- حصل سوء تنسيق مع الجامعات فلم يكن هنالك تنسيق بين الوفد وبعض الجامعات، فبعض هذه الجامعات لم ترد علينا إلا ليلة الزيارة.
- رفض بعض الجامعات استقبال وفد الجامعة لكبر عدده.

• خاتمة:

- أتممنا ٧ أيام نتخلها فائدة كبيرة للتعرف على جامعات و مصانع ماليزيا وكانت رحلة مليئة بالفائدة بشكل كبير لجميع الطلاب، أتاحت لنا التعرف على التجربة التي عاشها الشعب الماليزي وكيفية نهوض هذا الشعب من الفقر، الى دولة صناعية. تمّت مقارنات عديدة بين جامعات ماليزيا وبين جامعات المملكة و تم تبادل الخبرات و معرفة ثقافات مختلفة عن قرب في مجالات الفكر والتعامل واللغات وحضى الطالب بفرصة للتعرف على المجتمعات الاخرى وطريقة حياة المجتمع الماليزي. بالاضافة الى الحصول على فكرة بسيطة عن التطور السريع لهذه الدولة . مجملأ كانت رحلة ممتعة ومفيدة تفهم فيها المشرفين لحالة الطلاب في أوقات صعبة مررنا بها في الرحلة وذلك زاد من معنويات الطلاب.

• جدول الرحلة :

الأربعاء ٥-٣٠	الوصول - راحة
الخميس ٥-٣١	Auto Air,Mediu IT
الجمعة ٦-١	Sirim,Student Club
السبت ٦-٢	Sunway Lagoon
الأحد ٦-٣	Genting Highland
الاثنين ٦-٤	UPM
الثلاثاء ٦-٥	Bank of Negara
الأربعاء ٦-٦	USM
الخميس ٦-٧	المغادرة